Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (45): 30 Sep 2022
P: 30 - 51
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (45): 30 سبتمبر 2022م
ص: 30 - 51

The degree of using "My School's" website and its role in improving the school management effectiveness in West Bank schools from the principals' perspectives

Intisar Taleb Jaber Al-Awawdeh
Hebron University || Palestine

Abstract: The study aimed at knowing the degree of using "My School's" website and its role in improving the school management effectiveness in West Bank schools from the principals ' perspectives, and to know the effect of some variables (directorate of education, the gender of the principals, and the age of the principals) on the degree of use of "My School's " website. The descriptive approach was used in the research, and the questionnaire was used as a tool for the study, its validity and reliability were verified, and its reliability coefficient was according to Cronbach's alpha test (0.97). The total degree of using my school website in improving the effectiveness of school administration in West Bank schools from the point of view of the principals is a medium degree with an arithmetic mean (3.21). Planning with an arithmetic mean (3.06), then evaluation with an arithmetic average (3.06), then communication with an arithmetic mean (2.73). There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of using my school website and its impact on improving the effectiveness of school administration in schools of The West Bank from the point of view of the principals is attributed to males, and there are no statistically significant differences attributed to the Directorate of Education or to the age of the principal. The researcher recommended the need to develop my school website to serve the school administration according to its fields by providing it with appropriate content of data and files that are used, whether in planning, organizing, or evaluation, and developing the possibility of effective electronic communication between all human resources in the school, education and parents of students.

Keywords: school administration, effective principal, effective school, planning, evaluation.

درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين

انتصار طالب جبر العواودة
جامعة الخليل || فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، ومعرفة أثر بعض المتغيرات (المديرية، وجنس المدير، وعمر المدير) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني، واستخدم المنهج الوصفي في البحث، واستُخدمت الاستبانة أداة للدراسة، تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة عدد أفرادها (288) مديرا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى: أن الدرجة الكلية لاستخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين جاء بمتوسط حسابي (3.21 من5)، أي بدرجة (متوسطة)، وجاء مجال التنظيم الأكثر استخداما من بين مجالات الاستبانة، بمتوسط (3.14)، يليه مجال التخطيط بمتوسط (3.06)،

ثم التقويم بمتوسط (3.06)، ثم الاتصال بمتوسط (2.73)، وجميعها بدرجة ممارسة (متوسطة) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى للذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمديرية التربية أو لعمر المدير، وقد أوصت الباحثة بضرورة تطوير موقع مدرستي الإلكتروني بما يخدم الإدارة المدرسية وفق مجالاتها بتزويده بمحتوى مناسب من البيانات والملفات التي تستخدم سواءً في التخطيط أم التنظيم، أم التقويم، وتطوير إمكانية التواصل الإلكتروني الفعال بين الموارد البشرية كافة في المدرسة والتربية وأولياء أمور الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المدير الفعال، المدرسة الفعالة، التخطيط، التقويم.

المقدمة.

تطمح الدول إلى تحقيق رؤيتها الوطنية من خلال تطوير التعليم، الذي يُعد حجر الأساس في القضاء على الجهل والمرض والفقر، ثم إلى تحقيق النمو في ميادين الحياة بأنواعها، وتحقيق رفاه المواطنين، وتوكّل المهمة لوزارة التربية والتعليم التي ترعى شؤون التعليم في البلد، فتطوّر رؤية التعليم التي تنبثق عن الرؤية الوطنية العامة، وتضع السياسات التربوية التي تلزم لتحقيق الرؤية العامة، وتوكل مهمة التنفيذ للإدارة الإجرائية التي تمثلها الإدارة المدرسية، فتحمل الإدارة المدرسية عبء التنفيذ، والتطوير في الميدان التربوي،7 وتسعى لاستثمار الطاقات البشرية، والطاقات المادية كافة في سبيل تحقيق ما تصبو إليه الوزارة، من خلال إدارتها الفاعلة.

ترى الباحثة أن الإدارة المدرسية الفعالة تتخطى الطرق التقليدية في العمليات الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتقويم، والعمل على تسهيل العمليات الإدارية عبر الاتصال، مستفيدة من عالم التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في استثمار وقتها وجهدها في إيجاد المخرجات المدرسية ذات الكفاءة العالية، إذ تقاس فعالية المدرسة بدرجة تميُّز طلبتها في تحصيلهم الدراسي، ومساهماتهم الإبداعية، لا بأكوام الأوراق التي يمضي مدير المدرسة أوقاته في تقليبها في سجلات بُغية استخراج معلومة يحتاجها، أو توثيق أخرى، في حين يستعيض عن ذلك كله بالضغط على أيقونة في الموقع إلكتروني، أو ضغطة لأمر طباعة، ومن هنا كان قرار وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تدشين موقع مدرستي الإلكتروني(eschool) ليكون بيئة التواصل الإلكتروني في المدارس الحكومية في الضفة الغربية والدخول إليه عبر الرابط الإلكتروني الآتي: (https://www.eschool.edu.ps/).

وتهدف بيئة التواصل الإلكتروني إلى: تحويل النظام الورقي التقليدي إلى نظام إلكتروني تفاعلي، وتسهيل العملية التعليمية، وتقديمها بشكل أكثر فعالية، وتعزيز دور ولي الأمر والطالب في العملية التعليمية بإبقائهم على اطلاع بما يجري داخل المدرسة، والتواصل الفعال بين جميع أطراف العملية التعليمية، وتوفير قاعدة للتعليم التفاعلي باستخدام أدوات وتقنيات متطورة ومبتكرة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2019).

وقد نجح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الإدارة المدرسية في أماكن كثيرة في العالم، وهذا ما تمت ملاحظته من خلال مراجعة دراسات عديدة عربية وأخرى أجنبية في هذا المجال مثل: دراسة القنور (2019) إذ أشارت إلى أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء المهني لقيادات المدارس الثانوية في دولة الكويت، ودراسة السعيدي (2018) إذ اهتمت بتطوير الاتصال الإداري لمديري مدارس أمانة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة الجديفي (2016) إذ قامت بتقدير فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية، وقد أشارت دراسة أويادمي Oyedemi (2015) إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفعالية الإدارية، من خلال حل مشكلات التواصل في المدرسة، وفي تحقيق التخطيط الفعال، وفي دراسة ماكيو وآخرين Makewa, et al (2013) تبيّن أن المعلمين والمديرين يقدرون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

إدارة المدارس الثانوية، وأكدوا أهميتها في إدارة الطلبة، وقد بينت دراسة ايوا وآخرين Eyo, et al (2012) أن المديرين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت فعالية الاتصال الإداري لديهم مرتفعة.

وقد اهتمت هذه الدراسة بموقع مدرستي الإلكتروني بهدف تقديم التغذية الراجعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية حول درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، بحيث تصل لوصف دقيق لدرجة استخدام الموقع فيما يخدم الإدارة المدرسية، فتكون نتائجها مرشدة للتطوير بما ينعكس ايجابا على الإدارة المدرسية خصوصا والعملية التعليمية عموما.

مشكلة الدراسة:

في عصر تكنولوجيا الاتصالات، وطرق التواصل الإلكتروني، وما يمتاز به من سرعة انجاز المهمات، وسهولة التواصل، بدأت المؤسسات عامة بتطوير وسائل اتصال إلكترونية، وإدارات المدارس تحديدا استخدمت التواصل الإلكتروني بتطوير مواقع إلكترونية خاصة مثل دراسة القنور (2019) إذ أشارت إلى أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء المهني لقيادات المدارس الثانوية في دولة الكويت، ودراسة السعيدي (2018) إذ اهتمت بتطوير الاتصال الإداري لمديري مدارس أمانة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة الجديفي (2016) إذ قامت بتقدير فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية، ونظرا لما أصبح ضرورة ملحة كان لا بد من تطوير التواصل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين، وذلك من خلال استخدام موقع مدرستي الإلكتروني؛ لتسهيل أعمال الإدارة المدرسية، وزيادة فعاليتها عبر التواصل الإلكتروني، فتمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة هي:

1- ما درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيرات الدراسة: مديرية التربية، وجنس المدير، وعمر المدير؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين.
2. معرفة أثر متغيرات (المديرية، وجنس المدير، وعمر المدير) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بخصوص درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في نتائجها؛ التي تعد تغذية راجعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الضفة الغربية، حول درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة

الغربية من وجهة نظر المديرين، والاستفادة من النتائج في استثمار الموقع فيما يزيد فعالية الإدارة المدرسية من خلال تنفيذ توصيات البحث.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية.
- الحد البشري: مديرو المدارس ومديراتها.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية الفلسطينية في مديريات الضفة الغربية الموصولة بشبكة الانترنت.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **موقع مدرستي الإلكتروني www.eschool.edu.ps:** هو نظام إلكتروني موحد لجميع المدارس للتواصل، وتنظيم العمل بين فئات النظام التعليمي من وزارة ومديريات وطلاب وأولياء أمور، من خلال بوابة إلكترونية يغذيها نظام المعلومات المدرسية، بالتعاون مع مكتبة المصادر التعليمية الخاصة بالمعلمين، ويشمل موقع مدرستي الإلكتروني جميع المهام الإدارية الأساسية اللازمة لإدارة معلومات المدرسة، والطلاب، والموظفين، والعلامات، والغيابات، والواجبات البيتية من خلال بوابة للتواصل مع أولياء الأمور والطلاب، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2019)
- **مديرية التربية:** وتعرفها الباحثة بأنها: "مكتب يتبع لوزارة التربية والتعليم العالي، يمثل حلقة الوصل بين المدرسة ووزارة التربية والتعليم العالي، تشمل مسؤوليتها مجموعة من المدارس ضمن منطقة جغرافية محددة، تقوم بالإشراف عليها، وتزويدها بما يلزمها من موارد مادية مثل الأبنية وتجهيزات مرافقها، وموارد بشرية من موظفين وتنظيم أعداد الطلبة المناسبين للمدرسة ومراحلهم العمرية.
- **الفعالية الإدارية المدرسية:** هي الإدارة المدرسية التي تساعد المدرسة في كسب ثقة المجتمع المحلي، وتحقيق السمعة الجيدة، والشهرة العالية، القادرة على إحداث التغيير المطلوب في مخرجات المدرسة؛ بارتفاع التحصيل لطلبتها، وانخفاض الهدر التربوي فيها، وتزايد إقبال الطلبة للالتحاق بها دون غيرها من المدارس، وتحقق التناسق بين اتجاهات التلاميذ والخريجين وقيمهم مع اتجاهات المجتمع وقيمه وتطلعاته وحاجاته (عابدين، 2001)
- **الضفة الغربية:** هي جزء من الأراضي الفلسطينية، سميت بهذا الاسم لأنها تقع غربيّ نهر الأردن، وتضم مدن فلسطينية عديدة، تبدأ من الجنوب بمدينة الخليل وتنتهي بمدينة جنين شمالا، وتقع في منتصفها مدينة القدس عاصمة فلسطين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

الفعالية في الإدارة المدرسية وموقع مدرستي الإلكتروني:

تمثل المدرسة ميدان التنفيذ العملي لسياسات وزارة التربية والتعليم، والتي تحقق رؤية التعليم في البلد منسجمة مع الرؤية الوطنية العليا، في خلق الإنسان الصالح في وطن ينعم أبناؤه بالحرية والرفاه، وذلك ضمن بيئة

شديدة التغيّرات والتقلبات في زمن الانفتاح والعولمة، فحساسية المسؤولية التي تقع على كاهل المدرسة، تتطلب إدارة ناجحة، تعي حجم تلك المسؤولية، تقوم بالعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتقويم واتصال بفعالية تتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

فمدرسة القرن الحادي والعشرين تُدار بفعالية تماشيا مع طبيعة الواقع الذي تعيش، لضمان امداد المجتمع بمخرجات بشرية متمكنة من ممارسة قناعاتها ومعارفها ومهاراتها بأخلاقية، وأن تكون مخرجاتها قادرة ومتمكنة من هندسة التطلعات والآمال والأحلام والطموحات والرؤى وبلورتها بشكل يجعل من تجسيدها على أرض الواقع شأنا ممكنا، وأن يُغلّف ذلك بأخلاق قويمة، ونُهُج تستند إلى الفضيلة واحترام الصالح والخير العام، وأن يتمتع المخرج التربوي بنضج عقلي وعاطفي ووجداني. (الطويل، 2015)

المدير الفعال:

ترتبط فعالية المدرسة بفعالية المدير الذي يتمكن من وضع الاهداف الاستراتيجية الواضحة لمدرسته، ويوجه البرنامج المدرسي كاملا لتحقيق الأهداف، ويشرف على معلميه باعتباره مشرفا مقيما، ويسعى جاهدا إلى تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين داخل غرفهم الصفية مع توفير مناخ مدرسي ملائم للمعلمين يحفزهم ويستثير نشاطهم من خلال تعزيز اتجاهات المعلمين الايجابية، وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو التلاميذ وقدراتهم على التعلم، وبناء توقعات عالية لدى المعلمين ترى أن بمقدور التلاميذ أن يتعلموا ويستوعبوا ويحققوا إنجازات عالية، وبناء علاقات مهنية وشخصية حسنة مع المعلمين، وانتهاج سياسة ديموقراطية في التعامل مع المعلمين لتنمية الشعور بالحرية والأمن والانتماء لديهم، وتقدير جهود المعلمين من خلال مكافأة الإنجاز المتميز، كما أن المدير الفعال يديم التواصل مع الدراسات والأبحاث والمؤلفات المرتبطة بالفاعلية المدرسية ويتابعها، ويقيم علاقات حسنة مع المجتمع المحلي مما يدفع المجتمع إلى المساهمة في النشاطات المدرسية والتعاون مع المدرسة في دعم برامجها وإنجاحها. (عابدين، 2001)

ويقوم مدير المدرسة بواجبات تشمل نواحي عدة في المدرسة:

1. العمل على تحسين العملية التربوية وتطويرها من خلال: التعرف على المناهج الدراسية، ودراسة خطط المواد التدريسية التي يعدها المعلمون ومتابعة تنفيذها، والزيارات الاستطلاعية للصفوف لمتابعة أعمال المعلمين وتوجيههم لاستخدام الإمكانات المدرسية المتوافرة بشكل أفضل، والتعرف إلى مستوى أداء المعلمين ومنجزاتهم في مختلف مجالات العملية التربوية، والتعاون مع المشرفين التربويين والاختصاصيين في المدرسة، وتعرّف حاجات المعلمين المهنية للعمل على تلبيتها.
2. الإشراف على شؤون الطلبة، ويتضمن: تعرّف حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والاجتماعية بالتعاون مع المعلمين والمرشدين الاجتماعيين في المدرسة وغيرهم من المختصين، وتعرّف حالة الطلبة الصحية، واتخاذ التدابير اللازمة، ومعرفة مستوى تحصيل الطلبة الدراسي، وأحوالهم بصورة شاملة، والمساهمة بتكوين لجان أنشطة الطلبة المدرسية، والأسر الصفية، والإشراف على سير أعمالها لتنفيذ برامجها بجدية وفعالية.
3. الإشراف على التنظيم المدرسي وشؤونه الإدارية، ويتضمن: إعداد خطة التشكيلات المدرسية السنوية، وقبول الطلبة، وتشعيب الصفوف، والتعرف إلى إمكانات المدرسة وأبنيتها المختلفة وتجهيزاتها، وتوزيع المهمات والمسؤوليات الإدارية والتعليمية على الهيئة التدريسية، وبث روح التعاون بينهم، وتوزيع المباحث المقررة على المعلمين في ضوء تخصصاتهم وإمكاناتهم وحاجات البرنامج التعليمي في المدرسة وتنفيذه، إعداد برامج الدروس الاسبوعية، والاختبارات، والأنشطة التربوية، ومتابعة دفاتر التحضير والعلامات، الإشراف المستمر

على السجلات والبطاقات المدرسية المتعلقة بالطلبة والهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة، الإشراف على تكوين المجالس المختلفة في المدرسة وتوجيهها لوضع خطط أعمالها، ومتابعة تنفيذ تلك الخطط، الإشراف على صيانة المبنى المدرسي، ومرافقه، وتجهيزاته، المسؤولية الكاملة عن الشؤون المالية للمدرسة وإدارتها بفعالية، ممارسة الصلاحيات المفوضة إليه في اتخاذ الإجراءات التأديبية للمعلمين وغيرها.

4. الاهتمام بالمجتمع المحلي للمدرسة، ويتضمن: تعرّف إمكانات البيئة المحلية للمدرسة وحاجاتها واهتماماتها وإمكانية الإفادة منها في تحقيق أهداف المدرسة، العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة، وزيادة مشاركته المادية والمعنوية في تطويرها وتحسين ظروفها وإمكاناتها، وتنظيم برامج لخدمة البيئة، وتوثيق الصلات بين الآباء والمعلمين، والتعامل الحسن مع أولياء أمور الطلبة. (عابدين، 2001)

ومع هذه الواجبات الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة، وما يسبب له من ضغط متزايد في العمل، وما يتطلب من قرارات صائبة في أوقات حرجة، في ظل تطور الحياة المعاصرة، وتعدد وجهات النظر الناتجة عن الاختلافات والتباينات بسب وسائل الاتصال التي جعلت من العالم قرية صغيرة بثقافات متعددة، مما أثر في قناعات الطلبة والعاملين وفي سلوكهم، إلى جانب ذلك نجد أن تكنولوجيا المعلومات قدمت خدماتها خلال استخدام الإدارة الإلكترونية في المؤسسات.

الإدارة الإلكترونية:

تعني الإدارة الإلكترونية مكننة عمل ونشاط المنظمة بكفاءة من خلال الاستعانة بالشبكة الإلكترونية، بما يساهم في أداء الأعمال الإدارية كافة، باستخدام المحتوى الإلكتروني، ضمن إطار بنية تحتية إلكترونية فاعلة وكفؤة، وبدعم مباشر من شبكات الحاسوب والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم المعلومات، ومن المزايا لتوظيف الإدارة الإلكترونية: إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية، ودعم اتحادية اتخاذ القرار في نقاط العمل المختلفة في المؤسسة، سهولة تجميع البيانات من مصادرها الأساسية بصورة موحدة مركزية، تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها مع بعضها، وتقليل النفقات في متابعة عمليات الإدارة المختلفة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل ايجابي وكفؤ ببناء ثقة العاملين بذلك، والتوفير الفوري للمعلومات وفق الطلب، والتعلم المستمر وبناء المعرفة، وزيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة الموارد كافة في المؤسسة. (العاني، وجواد، 2014)

وكأي مؤسسة من المؤسسات التي تسعى لاستثمار تكنولوجيا المعلومات بتوظيفها في أعمالها الإدارية، سعت المؤسسة التربوية في الضفة الغربية في فلسطين، ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي بتدشين موقع مدرستي الإلكتروني.

موقع مدرستي الإلكتروني www.eschool.edu.ps:

هو نظام إلكتروني موحد لجميع المدارس للتواصل، وتنظيم العمل بين فئات النظام التعليمي من وزارة ومديريات ومدارس ومعلمين وطلاب وأولياء أمور، من خلال بوابة إلكترونية يغذيها نظام إدارة المعلومات المدرسية بالتعاون مع مكتبة المصادر التعليمية الخاصة بالمعلمين، ويشمل موقع مدرستي الإلكتروني جميع المهام الإدارية الأساسية اللازمة لإدارة معلومات المدرسة والطلاب والموظفين والعلامات والغيابات والواجبات البيتية من خلال بوابة للتواصل مع أولياء الأمور والطلاب. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2019)

ويهدف موقع مدرستي الإلكتروني إلى: توفير وسيلة فاعلة للتواصل بين الوزارة ومؤسساتها التعليمية التعلمية من طلبة ومعلمين ومديري مدارس وأولياء أمور، بتحويل النظام الورقي التقليدي إلى نظام إلكتروني تفاعلي،

وتسهيل العملية التعليمية وتقديمها بشكل أكثر فعالية، وتعزيز دور ولي الأمر والطالب في العملية التعليمية وابقائهم على اطلاع بما يجري داخل المدرسة، والتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية جميعها، وتوفير قاعدة للتعليم التفاعلي باستخدام أدوات وتقنيات متطورة ومبتكرة.

والفئات التي يستهدفها هي: وزارة التربية والتعليم العالي، ومديريات التربية والتعليم، والمدارس، والمعلمون، والطلاب، وأولياء الأمور، ويقوم بوظائف أساسية مثل: نشر الأجندة المدرسية، والرسائل والتنبيهات، والواجبات البيتية، والحضور والغياب، والامتحانات، والشهادات، والاعلانات والأخبار، يستطيع الطالب من خلال حسابه الشخصي على الموقع تلقي الواجبات البيتية وحلّها، وتلقي مواعيد الامتحانات، وعلامات الامتحانات، وتلقي إعلانات المدرسة، والمشاركة لاستطلاع الرأي، والاطلاع على أجندة المدرسة، ويمكن لولي الأمر من خلال حسابه علي الموقع أن يطّلع على الواجبات البيتية لكل طالب، وتلقي مواعيد الامتحانات، وعلامة الامتحان لكل طالب، وتلقي منشورات المعلمين، وتلقي اعلانات المدرسة، والمشاركة باستطلاع الرأي، والاطلاع على أجندة المدرسة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2019)

ثانياً- الدراسات السابقة:

تمت مراجعة الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث، وكانت على النحو الآتي:

- **دراسة القنور (2019)** وقد هدفت إلى تعرُّف درجة تقدير القيادات الإدارية التربوية في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت لدور الإدارة الإلكترونية في تطوير أدائهم الإداري والمهني، وتطوير مقترح يطوّر فعالية توظيف الإدارة الإلكترونية في تطوير الإداء المهني لقيادات المدارس الثانوية في دولة الكويت، واعتمدت المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة أداة الدراسة، طبّقت الدراسة على عينة حجمها (458) فردا من مديري المدارس الثانوية، والمديرين المساعدين، ورؤساء الأقسام العلمية، ومقابلة (30) مديرا ومديرا مساعدا من العاملين في المدارس الثانوية بدولة الكويت، كشفت نتائج الدراسة أن تقديرات العينة لدور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء المهني للقيادات المدرسية بالمدارس الثانوية كانت بدرجة كبيرة تعادل (85%) وقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لدور الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الحاصلين على مؤهلات دراسات عليا، ولمتغير الخبرة لصالح مجموعة من العاملين ذوي عدد سنوات الخدمة أقل من (5) سنوات، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لتطبيق أساليب الإدارة الإلكترونية وإسهامها في تطوير الأداء المهني تُعزى لمتغيرات (النوع، والوظيفة، والمنطقة التعليمية، وقد أفاد بعض أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم بأن استخدام الإدارة الإلكترونية يسهم في تطوير أداء الأعمال اليومية المتعلقة بعمل الإدارة المدرسية، وقدمت الدراسة مقترحا لاستخدام الإدارة الإلكترونية لأجل تطوير الأداء المهني لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت.
- **وهدفت دراسة السعيدي، والحكيمي (2018)** إلى تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وسبل تطويرها في ضوء الإدارة الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية والثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (597) مديرا ومديرة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد أفرادها (186) مديرا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بدرجة قليلة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس التعليم العام، بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة

توافر إمكانات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني، تعزى لمتغير (نوع المدرسة، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

- **وضّحت دراسة جمعة وآخرون (2016) Juma, et al** دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة التعليم العالي، وتكون مجتمع الدراسة من أربع جامعات، ضمت (48) إداريا من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسنت أداء الإداريين من خلال تحسين الاتصال على المستوى الإداري، وتوفير المعلومات المطلوبة سريعا، وتوفير الوسائط وتعزيز المعلومات، وتحليل البيانات سريعا، وجعلت معارفهم ومهاراتهم منصة شبكية للعمل التعاوني، وتحفيز الإداريين من خلال المعلومات الجديدة للبحث العلمي، وتعزيز مهارات الإداريين في البحث العلمي، وأصبح تقويم أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أسهل، وساعد المسؤولين في معالجة النتائج وتحليل البيانات سريعا وبدقة عالية، وتقليل عبء العمل، والتخزين الجيد والآمن للمعلومات بما يحسن تنسيق المهام والأنشطة، لذلك فإن النتائج تبين أن على أصحاب الجامعات شراء المزيد من معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة والفعالية في جميع أبعاد الإدارة التعليمية.
- **وجاءت دراسة جنسيرا وسمرب (2016) Gencera and Samurb** للكشف إن كان النمط القيادي مؤثرا في كفاءة القادة التكنولوجية، وتم قياس كفاءة القادة التكنولوجية باستخدام مقياس كفاءة القيادة التكنولوجية لمديري المدارس، الذي تم تكييفه من مقاييس الجمعية الدولية للتكنولوجيا والتعليم والإدارة المدرسية(ISTE)، وتم تطوير استبانة القيادة متعددة العوامل (MLQ) وتعديلها بما يناسب القادة الأتراك، شملت عينة الدراسة خمسين تربويا، ممن يؤدون مهاما قيادية وإدارية في مؤسسات تربوية في الجزء الشرقي لتركيا، بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين نمطي القيادة التبادلية والقيادة التحويلية، ولا توجد علاقة بين النمط القيادي ومستوى الكفاءة في القيادة التكنولوجية.
- **وجاءت دراسة الجديفي (2016)** لتقدير درجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في النقب، والبالغ عددهم (126) مديرا ومديرة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2016/2015) وتكونت عينة الدراسة من (110) مديرا ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن درجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية كان عاليا جدا، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية، تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات).
- **وهدفت دراسة السرحان (2014)** إلى تعرّف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الإدارة المدرسية في دولة الكويت، ومعرفة أثر متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) في تحسين أداء الإدارة، تكونت عينة الدراسة من (300) مدير ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في مدارس دولة الكويت للعام الدراسي (2014/2013) وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الإدارة المدرسية في دولة الكويت جاء بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الاستبانة

(شؤون المعلمين، وشؤون الطلبة، وجدول المدرسة، والمراسلات، ومرافق المدرسة، والشؤون المالية، وشؤون الإدارة) باستثناء مجالين هما: الامتحانات، والأنشطة). وجاءت الفروق جميعا لصالح التخصص العلمي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات(شؤون المعلمين، وشؤون الطلبة، وجدول المدرسة، والمراسلات، والامتحانات، والأنشطة، ومرافق المدرسة) باستثناء مجال (شؤون الإدارة، والشؤون المالية)، وجاءت الفروق لصالح (30) سنة خبرة فأكثر. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال شؤون الطلبة، وجاءت الفروق لصالح الذكور. بينما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بتوفير البرمجيات المحوسبة التي تخدم أهداف الإدارة المدرسية.

- **وتعرّفت دراسة الصوافي، وآخرون (2014)** إلى درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وتأثير متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، والخبرة التكنولوجية، وقد استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الأساسية (5-10) ومساعديهم في محافظات: مسقط، والباطنية، والبريمي، والداخلية، والشرقية، والبالغ عددهم (413)مديرا ومديرة، وتكونت العينة من (201) تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية، ومن أهم النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمغيرات النوع في محاور الدراسة الثلاثة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محوري التنظيم والتقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محور التخطيط ولصالح (أكثر من 10 سنوات).
- **وكان الهدف من دراسة ماكيوا وآخرون (2013) Makewa,et al** معرفة وجهة نظر كل من المعلمين والمديرين حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية، وتقييم درجة استخدام المديرين لها، تم اختيار عينة عشوائية طبقية، مكونة من (12) مدرسة ثانوية من مجتمع الدراسة ريف كينيا الجنوبي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، أظهرت النتائج: أن الإداريين والمعلمين يقدرون أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية بالدرجة نفسها، واتفق رأي المديرين والمعلمين على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة شؤون الطلبة، ويقدّر الإداريون أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على التعليمات في إدارة الطلاب أكثر من المعلمين.
- **وجاءت دراسة المحذور (2012)** بهدف تعرّف دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة، وتكون مجتمع الدراسة من (284) مديرا ومديرة بمدارس محافظات مسقط، والبريمي، وجنوب الباطنة، وكانت عينة الدراسة (116) مديرا ومديرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن البوابة التعليمية تلعب دورا كبيرا من وجهة نظر مدراء المدارس بسلطنة عمان في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية، ولصالح المجال المعرفي، والتقني. ولا وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في المجالين المعرفي، والتقني، والفني. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في المجال الإداري لصالح الإناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة العلمية، والولاية، والرخصة الدولية للحاسب الآلي، والانترنت في جميع المجالات.

- **وقام Eyo, et. al أيوا وآخرون (2012)** بتعرّف العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة فاعلية الاتصال الإداري لدى المديرين في المدارس الثانوية في ولاية أكوا إيوم في نيجيريا، تم جمع البيانات من (396) مديرا باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة لمعامل الارتباط بين درجة استخدام المديرين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفاعلية الاتصال الإداري لدى المديرين، وقد أوصت الدراسة بتدريب المديرين الذين لا يجيدون استخدام المعلومات والاتصالات.
- **وهدفت دراسة خلوف (2010)** إلى تعرّف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، والموقع الجغرافي، وموقع المحافظة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (652) مديرا ومديرة، وتكوّنت عينة الدراسة من (322) مديرا ومديرة، أي ما يقارب 49.4% من مجتمع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة، وبعد تطبيقها على عينة طبقية عشوائية، تم جمعها وتحليلها إحصائيا، والتوصل للنتائج، وكان أهمها: أن هناك واقعا منخفضا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير فأعلى، ولمتغير الموقع الجغرافي، ولصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، ولصالح الذين تدرّبوا دورة تدريبية واحدة، أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغيرات الخبرة الإدارية، أو مجال التخصص، أو موقع المحافظة.
- **وكانت دراسة ادامي واولالي (2010) Adeyemi and Olaleye** بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لإدارة فاعلة من أجل التنمية المستدامة في المدارس الثانوية النيجيرية في ولاية إكتي، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة فعالية إدارة المدارس الثانوية في ولاية إكتي في نيجيريا، استخدمت الدراسة اسلوب البحث الوصفي، تكونت عينة من (160) مدير مدرسة ثانوية، و(652) معلما، تم اختيارها من خلال عينة عشوائية طبقية، توصلت الدراسة إلى أن المدارس تضم معدات قليلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان مستوى أداء المديرين متدنيا، وتسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في مشكلة كبيرة تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولم تقم الحكومة بالمطلوب منها في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس الولاية.
- **وجاءت دراسة الفرا (2008)** بهدف تعرّف درجة توافر متطلبات الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس في ظل متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة. ولتحقيق هدف الدراسة اتّبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من مديري المدارس الثانوية جميعا بمحافظات غزة والبالغ عددهم (87) وقد استجاب منهم (82). وبعد التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال

الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة ضعيفة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني تعزى إلى متغير: الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة.

- **كشفت دراسة الفهيقي (2008)** درجة امتلاك مديري ومديرات المدارس الحكومية للكفايات التقنية وممارستها في الإدارة المدرسية من وجهة نظرهم في منطقة تبوك، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (408) من مديري ومديرات مدارس منطقة تبوك بنسبة 77% من مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مديري ومديرات المدارس في منطقة تبوك يمتلكون كفايات تقنية بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مديري ومديرات المدارس بمنطقة تبوك للكفايات التقنية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية، وللمؤهل التربوي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مديري ومديرات المدارس بمنطقة تبوك للكفايات التقنية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية، والمؤهل التربوي، بينما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وبيّنت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين درجة امتلاك الكفايات التقنية ودرجة ممارستها من وجهة نظرهم وقد بلغ (0.83).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة أن دراستها تتشابه مع الدراسات السابقة في الآتي:

أولا: تتشابه من حيث الاهتمام بالإدارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدراسة الحالية ضمن هذا المجال من الاهتمام، ومن الأمثلة لتلك الدراسات: دراسة القنور (2019) ودراسة السعيدي، والحكيمي (2018ودراسة السرحان (2014)، ودراسة الصوافي، وآخرين (2014)، ودراسة الفهيقي (2008)، دراسة جمعة وأخرين (2016) Juma, et al، ودراسة جنسيرا وسمرب (2016)Gencera and Samurb، دراسة ماكيوا وآخرين (2013) Makewa,et al، وأيوا وآخرين (2012) Eyo, et. Al، ودراسة ادامي واولالي (2010)، وAdeyemi and Olaleye.

ثانيا: تشابهت بعض الدراسات مع دراسة الباحثة من حيث مكان التطبيق وهو فلسطين مثل: دراسة الجديفي (2016)، ودراسة خلوف (2010)، ودراسة الفرا (2008).

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاهتمام بموقع مدرستي الإلكتروني الخاص بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الضفة الغربية، فلم تعثر الباحثة على أي دراسة ذات علاقة بدور موقع مدرستي الإلكتروني في زيادة الفعالية الإدارية في المدارس الفلسطينية الحكومية في الضفة الغربية.

الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تبرير أهمية دراستها، نظرا للفجوة الموجودة بين ما هو مطبق من دراسات في الضفة الغربية في فلسطين وبين ما هو مطبق فلسطينيا في مناطق غير الضفة الغربية، أو الدول العربية أو عالميا مثل: دراسة السعيدي (2018) دراسة الجديفي (2016)، ودراسة أويادمي (2015) Oyedemi، ودراسة ماكيو وآخرين (2013) Makewa, et al، ودراسة ايوا وآخرين (2012) Eyo, et al، كما استفادت من أدوات بعضها في بناء الاستبانة أداة للدراسة هذه، مثل دراسة الفرا (2008)، وخلوف (2010)، والصوافي وآخرين (2014).

3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية الفلسطينية ومديراتها، المتصلة بشبكة الانترنت في الضفة الغربية، البالغ عددها (1294) مدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2019)، وهو العدد الذي يمثل عدد المديرين والمديرات للمدارس.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة عدد أفرادها (287) مديرا ومديرة وفق عدد المدارس في المديريّات.

توزيع أفراد العينة وفق المجتمع: يمثل الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المجتمع

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	اسم المديرية													
المديرية	الخليل	شمال الخليل	جنوب الخليل	يطا	جنين	طوباس	طولكرم	قباطية	بيت لحم	سلفيت	جنوب نابلس	القدس	قلقيلية	أريحا
العدد	30	21	33	16	33	9	34	21	25	15	16	13	17	4
المجموع	287													

تابع الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

الجنس		العمر بالسنوات		
ذكر	أنثى	أقل من (40)	من (40-50)	أعلى من (50)
144	143	60	133	94
287		287		

أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة أداة للدراسة، تم بناؤها بمراجعة الأدب التربوي والاستفادة من استبانات في دراسات سابقة، مثل: دراسة الفرا (2008)، وخلوف (2010)، والصوافي وآخرين (2014)، وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات هي: التخطيط، والتنظيم، والتقويم، والاتصال.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة؛ د.أحمد افتيحة من جامعة بيرزيت، ود.حسن تيم من جامعة النجاح الوطنية، ود.كمال مخامرة ود. محمد عجوة ود.كامل

كتلو ود.منال أبو منشار من جامعة الخليل، ود.تيسير أبو ساكور من جامعة القدس المفتوحة، وذلك للتحقق من صدقها ظاهريا.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للاستبانة، فكان (0.97)، وبناء عليه تمتاز الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة، وثبات الاختبار أيضا يشير إلى صدقه.

المعالجات الاحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ولوصف درجة الاستخدام بمقياس ليكرت الخماسي المدرج من (1) إلى (5) تم حساب طول الفترة كالآتي: طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى/ عدد المستويات= 5-1/5 =0.80 وبناء عليه تكون درجات التقدير كالآتي: من 1-1.80- درجة قليلة جدا، ومن 1.81 إلى 2.60 درجة قليلة، ومن 2.61 إلى 3.40 درجة متوسطة، ومن 3.41 إلى 4.20 درجة كبيرة، ومن 4.21 إلى 5 درجة كبيرة جدا.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** ما درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين؟

لمعرفة درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لعبارات استبانة الدراسة، وتم عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
الدرجة الكلية للاستبانة	3.21	0.81	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (2) أن الدرجة الكلية لاستخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، درجة متوسطة إذ جاءت بتوسط حسابي بقيمة (3.21)، وانحراف معياري بقيمة (0.81)، وهذا يعني أن معدل استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في الأعمال الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتقويم، واتصال كان بدرجة متوسطة، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصوافي، وآخرين (2014) في أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محاورها الثلاثة (التخطيط، والتنظيم، والتقويم) جاءت بدرجة متوسطة، اختلفت مع نتائج دراسة اودامي، واولالي (2010) أن استخدام المديرين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس نيجيريا الثانوية كان متدنيا، واختلفت مع نتائج دراسة المحذور (2012) في أن البوابة التعليمية تلعب دورا كبيرا من وجهة نظر مدراء المدارس بسلطنة عمان في تطوير أداء الإدارة المدرسية، كما اختلفت مع نتائج دراسة السرحان (2014) في أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الإدارة المدرسية في دولة الكويت جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الجديفي (2016) إذ جاءت درجة فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية بدرجة عالية جدا.

ولمعرفة درجة الاستخدام لعبارات مجالات استبانة الدراسة في موقع مدرستي الإلكتروني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل مجال وتم عرضها في جداول مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين، والجدول (3) يوضح المتوسطات، والانحرافات، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التخطيط لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين:

جدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التخطيط لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
1	تنظيم سجلات الطلبة في موقع مدرستي الإلكتروني.	4.04	0.97	1	كبيرة
18	رصد بيانات الموظفين في المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.87	1.11	2	كبيرة
37	توزيع الطلبة على الصفوف والشُعب في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.78	1.25	3	كبيرة
17	رصد بيانات المبنى المدرسي في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.31	1.24	4	متوسطة
2	تطوير الخطط الإدارية المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.15	1.12	5	متوسطة
28	تطوير جدول الحصص الأسبوعي للصفوف في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.59	1.28	6	قليلة
38	تطوير خطط الزيارات الصفية للمعلمين في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.48	1.15	7	قليلة
9	تطوير خطة مجلس الآباء/الأمهات في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.47	1.13	8	قليلة
27	تطوير خطة الأنشطة المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.47	1.21	8	قليلة
10	توثيق خطط المعلّمين التدريسية (السنوية، والفصلية، واليومية) في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.39	1.15	10	قليلة

يتضح من الجدول رقم (3) أن العبارة رقم (1) التي تنص " تنظيم سجلات الطلبة في موقع مدرستي الإلكتروني" كانت الأعلى استخداما لموقع مدرستي الإلكتروني في مجال التخطيط، إذ كانت تُمارس بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (0.97)، وهذا يعني أن موقع مدرستي الإلكتروني يُستخدم بدرجة كبيرة في تنظيم سجلات الطلبة، التي يستفيد منها مدير المدرسة في التخطيط، بينما جاءت العبارة رقم (10) التي تنص على " توثيق خطط المعلّمين التدريسية (السنوية، والفصلية، واليومية) في موقع مدرستي الإلكتروني" جاءت الأقل ممارسة، بمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (1.15) أي أن توثيق الخطط في موقع مدرستي الإلكتروني قليل الحدوث.

والجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التنظيم لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التنظيم لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
12	تعديل بيانات الطلبة في المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني.	4.25	0.85	1	كبيرة جدا
11	تعديل بيانات الموظفين في المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.92	1.12	2	كبيرة
8	متابعة الحضور والغياب للطلبة في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.87	1.19	3	كبيرة
19	توزيع الأعمال على العاملين في المدرسة وفق تخصصاتهم في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.21	1.22	4	متوسطة
7	متابعة جدول الدوام المدرسي في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.04	1.30	5	متوسطة
25	متابعة الحضور والغياب للموظفين في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.92	1.32	6	متوسطة
20	تعميم القرارات المدرسية سريعا باستخدام موقع مدرستي الإلكتروني.	2.82	1.28	7	متوسطة
35	تعميم النشرات المدرسية الداخلية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.61	1.22	8	متوسطة
36	الدعوة للاجتماعات المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني	2.47	1.22	9	قليلة
26	إعداد محاضر الاجتماعات المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.29	1.13	10	قليلة

يتضح من الجدول رقم (4) أن العبارة رقم (12) التي تنص على " تعديل بيانات الطلبة في المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني" كانت الأكثر استخداما في موقع مدرستي الإلكتروني، من بين عبارات مجال التنظيم، بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.25)، وبانحراف معياري (0.85)، وهذا يعني أن استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تعديل بيانات الطلبة في مجال التنظيم بدرجة كبيرة جدا. وجاءت العبارة رقم (26) التي تنص على "إعداد محاضر الاجتماعات المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني" كانت الأقل استخداما من بين عبارات مجال التنظيم، بدرجة قليلة بمتوسط حسابي (2.29)، وبانحراف معياري (1.13)، أي استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في إعداد محاضر الاجتماعات المدرسية استخداما قليلا.

وجدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التقويم لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال التقويم لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
22	إعداد الشهادات المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	4.52	0.92	1	كبيرة جدا
21	رصد نتائج الطلبة أولا بأول في موقع مدرستي الإلكتروني.	4.39	0.81	2	كبيرة جدا
6	رصد جدول مواعيد الامتحانات في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.99	1.32	3	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
16	تزويد المعلمين بتغذية راجعة عن أدائهم في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.56	1.23	4	قليلة
30	الاتصال المباشر مع العاملين المستهدفين لعملية التقويم في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.53	1.29	5	قليلة
15	تقويم الخطط الإدارية المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.52	1.16	6	قليلة
34	تقويم الأنشطة الثقافية المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.40	1.16	7	قليلة
33	تقويم خطط المعلّمين التدريسية (السنوية، والفصلية، واليومية) في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.37	1.18	8	قليلة
29	إدراج تقارير زيارات المعلّمين الصفية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.36	1.18	9	قليلة
5	كتابة تقارير تقويم المعلّمين السنوية في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.29	1.22	10	قليلة

يتضح من الجدول رقم (5) أن العبارة رقم (22) التي تنص على "إعداد الشهادات المدرسية في موقع مدرستي الإلكتروني" الأعلى استخداما في موقع مدرستي الإلكتروني من بين عبارات مجال التقويم، جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.52)، وبانحراف معياري (0.92)، وهذا يعني أن أغلب استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في مجال التقويم يكون لرصد علامات الطلبة، وإعداد شهاداتهم. وجاءت العبارة رقم (5) التي تنص على " كتابة تقارير تقويم المعلّمين السنوية في موقع مدرستي الإلكتروني" الأقل استخداما في موقع مدرستي الإلكتروني في مجال التقويم، جاءت بدرجة قليلة بمتوسط (2.29)، وبانحراف معياري (1.22)، وهذا يعني أن استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في كتابة تقارير المعلمين السنوية بدرجة قليلة.

والجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال الاتصال لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين:

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لعبارات مجال الاتصال لاستبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
4	تتبادل إدارة المدرسة الرسائل مع مديرية التربية والتعليم في موقع مدرستي الإلكتروني.	3.25	1.32	1	متوسطة
23	يتبادل أولياء أمور الطلبة الرسائل مع المعلّمين في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.92	1.18	2	متوسطة
13	يتبادل المعلّم وزملاءه الرسائل في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.81	1.27	3	متوسطة
24	يتبادل أولياء أمور الطلبة الرسائل مع إدارة المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.79	1.17	4	متوسطة
14	يتبادل المعلّم والمدير الرسائل في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.68	1.20	5	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
39	تتبادل إدارة المدرسة الرسائل مع وزارة التربية والتعليم العالي في موقع مدرستي.	2.67	1.31	6	متوسطة
3	يتبادل المعلّم والمشرف التربوي الرسائل في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.61	1.13	7	متوسطة
40	يتبادل الطلبة الرسائل مع معلميهم في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.55	1.19	8	قليلة
31	يتبادل الطلبة الرسائل مع إدارة المدرسة في موقع مدرستي الإلكتروني.	2.54	1.19	9	قليلة
32	يتسلّم أولياء الأمور دعوات في موقع مدرستي الإلكتروني للمشاركة في أنشطة مدرسية.	2.51	1.18	10	قليلة

يتضح من الجدول رقم (6) أن العبارة رقم (4) التي تنص على " تتبادل إدارة المدرسة الرسائل مع مديرية التربية والتعليم في موقع مدرستي الإلكتروني" الأعلى استخداما على موقع مدرستي الإلكتروني من بين عبارات مجال الاتصال، وتستخدم بدرجة متوسطة، وجاءت بمتوسط حسابي (3.25)، وبانحراف معياري (1.32)، وهذا يعني أن أكثر الاستخدامات لموقع مدرستي الإلكتروني في مجال الاتصال يكون في تبادل الرسائل بين المدرسة ومديرية التربية. وجاءت العبارة رقم (32) التي تنص على " يتسلّم أولياء الأمور دعوات في موقع مدرستي الإلكتروني للمشاركة في أنشطة مدرسية" الأقل استخداما على موقع مدرستي الإلكتروني بين عبارات مجال الاتصال، وتستخدم بدرجة قليلة بمتوسط حسابي (2.51)، وبانحراف معياري (1.18)، وهذا يعني أن استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة المدرسية قليلا ما يحدث.

ولمعرفة درجة ممارسة مجالات استبانة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة، وتم ترتيبها تنازليا وفق متوسط الممارسة في الجدول رقم (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لمجالات استبانة الدراسة مرتبة تنازليا من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
الاتصال	2.73	0.98	1	متوسطة
التقويم	2.89	0.83	2	متوسطة
التنظيم	3.14	0.80	3	متوسطة
التخطيط	3.06	0.80	4	متوسطة
الكلي	3.21	0.81		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال التنظيم كان الأكثر استخداما من بين مجالات الاستبانة، وجاء بدرجة ممارسة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.14)، وبانحراف معياري (0.80)، وهذا يشير إلى أن أغلب استخدام الإدارة المدرسية لموقع مدرستي الإلكتروني يكون ضمن التنظيم؛ من متابعة الدوام المدرسي، وحضور الطلبة والموظفين، وحفظ لبيانات الموظفين والطلبة، وغيرها من أعمال التنظيم. كما يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال الاتصال يُعد

الأقل استخداما من بين مجالات الاستبانة، وجاء بدرجة استخدام متوسطة، بمتوسط حسابي (2.73)، وبانحراف معياري (0.98)، وهذا يعني أن تبادل الرسائل، والتواصل بين أعضاء الأسرة التربوية من معلمين ومشرفين ومديرين كانت الأقل استخداما في موقع مدرستي الإلكتروني مقارنة ببقية الاستخدامات لمجالات الاستبانة.

- **نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لمديرية التربية؟

للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لمديرية التربية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين وفق المديرية كما هو موضح في الجدول رقم (8)، ثم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين لمجالات للدرجة الكلية الاستبانة، وفق المديرية، للكشف إن كانت الفروقات في المتوسطات الحسابية دالة إحصائيا أم لا كما يتضح في الجدول رقم (9):

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام للدرجة الكلية من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين وفق المديرية

م	المديرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
7	شمال الخليل	3.46	0.69	1	كبيرة
6	طولكرم	3.40	0.83	2	كبيرة
13	قلقيلية	3.36	0.92	3	متوسطة
9	بيت لحم	3.30	0.65	4	متوسطة
2	يطا	3.29	0.55	5	متوسطة
8	قباطية	3.28	0.70	6	متوسطة
14	اريحا	3.27	0.63	7	متوسطة
4	جنين	3.24	0.75	8	متوسطة
5	طوباس	3.14	1.06	9	متوسطة
3	الخليل	3.11	0.80	10	متوسطة
11	جنوب نابلس	3.05	1.01	11	متوسطة
1	جنوب الخليل	3.03	0.82	12	متوسطة
12	القدس	3.03	0.84	13	متوسطة
10	سلفيت	2.75	1.03	14	متوسطة
	المجموع	3.21	0.81		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (8) فروقا في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام للدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين وفق المديرية، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق دالة احصائيا أم لا، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية للاستبانة، وفق المديرية، وتم عرض النتائج في الجدول رقم (9):

الجدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين لمجالات الاستبانة، والدرجة الكلية، وفق المديرية

الدرجة الكلية للاستبانة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموع	بين المجموعات	8.80	13	0.68	1.05	0.41
	داخل المجموعات	177.43	274	0.65		
	المجموع	186.23	287			

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لمديرية التربية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديريات التربية من مكونات النظام التربوي ذاته، تنفذ تعليمات واحدة، وتعيش الظروف ذاتها وبالتالي فإن ظروف المدارس متشابهة وما يتأثر به المديرون متشابها في المدارس كافة، ويستخدمون موقع مدرستي الإلكتروني بطريقة متشابهة، لذلك لم تكن الفروقات دالة احصائيا.

- **نتيجة السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لجنس المدير؟

للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لجنس المدير، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ثم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية للاستبانة وفق جنس المدير، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية للاستبانة وفق جنس المدير

الدرجة الكلية للاستبانة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموع	ذكر	3.43	0.76	4.86	285	0
	أنثى	2.99	0.79			

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى للذكور، وقد تُعزى هذه النتيجة لطبيعة الذكور مقارنة بالإناث وميولهم لاستخدام الأجهزة الإلكترونية، وظروفهم التي قد تسمح لهم بذلك أكثر من الإناث، فلديهم متسع من الوقت مقارنة بالإناث اللواتي ينشغلن بعد الدوام المدرسي بمهام بيتية متعددة مقارنة بالذكور. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خلوف (2010) بوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور، كما اتفقت مع دراسة الفهيقي (2008)، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الجديفي (2016)، إذ لا توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الجنس، كما اختلفت أيضا مع نتائج دراسة الصوافي، وآخرين (2014)، أيضا اختلفت مع دراسة السرحان (2014)، واختلفت مع نتائج دراسة القنور (2019) ومع نتائج دراسة المحذور (2012)، وقد اختلفت مع دراسة الفرا (2008).

- **نتيجة السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لعمر المدير؟

للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لعمر المدير، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام للدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين وفق عمر المدير كما في الجدول رقم (11)، ثم تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية للاستبانة، وفق عمر المدير كما في الجدول رقم (11):

الجدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستخدام للدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين وفق عمر المدير

الدرجة الكلية للاستبانة	عمر المدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
المجموع	اقل من 40	3.24	0.78	متوسطة	الثانية
	40 – 50	3.12	0.83	متوسطة	الثالثة
	اعلى من 50	3.30	0.78	متوسطة	الأولى
	المجموع	3.21	0.81	متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (11) فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفق عمر المدير والمجموع الكلي لدرجة استخدام الاستبانة، ولمعرفة إن كانت الفروق دالة احصائيا تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية لاستخدام الاستبانة، وفق عمر المدير كما في الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتقديرات مديري المدارس في الضفة الغربية في فلسطين للدرجة الكلية لاستخدام الاستبانة، وفق عمر المدير

الدرجة الكلية	الفروقات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموع	بين المجموعات	1.96	3	0.65	1.01	0.39
	داخل المجموعات	184.27	284	0.65		
	المجموع	186.23	287			

يتبين من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام موقع مدرستي الإلكتروني وأثره في تحسين فعالية الإدارة المدرسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين تعزى لعمر المدير، وقد تعزى النتيجة إلى أن المديرين بمختلف أجيالهم يستخدمون الحاسوب والمواقع الإلكترونية بمهارة متشابهة دون اختلاف، وبالتالي استخدامهم لموقع مدرستي الإلكتروني بدرجة متشابهة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- على وزارة التربية والتعليم الاستماع لملاحظات مديري المدارس بشأن موقع مدرستي الإلكتروني، وتطويره بحيث يلبي حاجاتهم الإدارية؛ من معلومات وبيانات واتصال وتواصل، وبما يخفف من الأعمال الورقية الكثيرة المرهقة، واختصار الوقت.
2- تطوير موقع مدرستي الإلكتروني بما يخدم مجال التخطيط للإدارة المدرسية باستخدام الموقع في توثيق خطط المعلمين التدريسية (السنوية، والفصلية، واليومية) وخطط المدير كافة وتزويده بمحتوى مناسب من البيانات والملفات التي تستخدم في التخطيط.
3- تطوير موقع مدرستي الإلكتروني لاستخدامه بشكل فعال في إعداد محاضر الاجتماعات المدرسية، وتوجيه الدعوة للاجتماعات، وتعميم القرارات المدرسية ما يؤدي إلى زيادة فعالية التنظيم الإداري.
4- تطوير موقع مدرستي الإلكتروني بحيث يساعد في كتابة تقارير المعلمين السنوية، وإدراج تقارير زيارة المعلمين الصفية في موقع مدرستي الإلكتروني، وتقويم مختلف الأنشطة، مما يخدم التقويم الإداري.
5- تطوير موقع مدرستي الإلكتروني في عملية تسليم أولياء الأمور دعوات في موقع مدرستي الإلكتروني للمشاركة في أنشطة مدرسية، وتبادل الرسائل بين الطلبة ومعلميهم، وبين المعلم والمشرف التربوي، وغيرها من الأنشطة، وذلك يتطوّر الاتصال الإداري في المدرسة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الجديفي، سعيد. (2016). تقدير درجة فعالية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في منطقة النقب التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا: الأردن.
- خلوف، إيمان. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- السرحان، خالد. (2014). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الإدارة المدرسية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- السعيدي، محمد؛ والحكيمي، شوقي. (2018). تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم بأمانة العاصمة في صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30(9)، (101-128).
- الصوافي، محمد؛ والفهدي، راشد؛ والحارثية، عائشة. (2014). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3 (7)، (100-113).
- الطويل، هاني. (2015). الإدارة المدرسية الواقع والمأمول. ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العاني، مزهر؛ وجواد، شوقي. (2014). الإدارة الإلكترونية. ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الفرا، نعيم. (2008). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

- الفهيقي، صالح. (2008). درجة امتلاك وممارسة مديري ومديرات المدارس الحكومية للكفايات التقنية في الإدارة المدرسية من وجهة نظرهم في منطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.
- القنور، غدير. (2019). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإداء المهني لقيادات المدارس الثانوية في دولة الكويت. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بني سويف.
- المحذور، مكتوم. (2012). دور البوابة التعليمية في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية من وجهة مدراء المدارس في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2019). موقع مدرستي الإلكتروني. منشورات التقنيات التربوية. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- *Adeyemi, T.O and. Olaleye, F.O.* (2010). Information Communication and Technology (ICT) for the Effective Management of Secondary Schools for Sustainable Development in Ekiti State, **Nigeria American-Eurasian Journal of Scientific Research**, 5 (2).
- Arokiasamy, Anantha Raj A, and bin Abdullah Abdul Ghani Kanesan, and Ismail, Aziah, a. (2015). Correlation between cultural perceptions, leadership style and ICT usage by school principals in Malaysia. **Social and Behavioral Sciences** 176(2015)319-332.
- Eyo, Eno, and Ante, , Helen, and Emah, Ime. (2012). The Use of ICT and Communication Effectiveness among Secondary School Administrators. **International Journal for Educational Studies**, 4 (2).
- Gençera, Mehmet Salih, and Samurb, Yavuz. (2016). Leadership Styles and Technology: Leadership Competency Level of Educational Leaders. **Social and Behavioral Sciences** 229 (2016) 226 – 233.
- Juma, Kayiwa Shafik, and Abu Raihan, and Clement, Che Kum. (2016). Role of ICT in Higher Educational Administration in Uganda**. World Journal of Educational Research,** 3 (1).
- Makewa, Lazarus, and Meremo, Jackson, and Role, Elizabeth, and Role, Jesse. (2013). ICT in secondary school administration in rural southern Kenya: An educator's eye on its importance and use**. nternational Journal of Education and Development using Information and Communication Technology***,(IJEDICT),* 2013, 9 (2).